

بحيث تجلت فيها ظواهر الرعاية الاجتماعية في الأعمال الخيرية لصالح الفقراء والمعوقين والضمان الاجتماعي للعمال. ويرجع ذلك إلى التنظيم السياسي الذي عرفه المجتمع المصري قبل غيرهم من الشعوب، وتمثل ذلك في النظام الملكي (تقسم البلاد إلى أقاليم)، إلى جانب تنظيم مختلف على الضرائب والجيش والسياسة، ومن العوامل التي أدت إلى قيام الرعاية الاجتماعية في الحضارة الفرعونية نحصرها فيما يلي: عوامل طبيعية كخصوبة الأرض والحصول على إنتاج أوفر باستخدام الآلات البدائية في الزراعة وفرص روح التعاون بين المصريين القدماء، بالإضافة إلى انخفاض منسوب النيل الذي عمل هو الآخر على ضرورة التعاون لمواجهة الآثار السلبية على القحط. وكانت تستخدم المعابد كمركز للبر وملاجئ للعجزة والمرضى ومركز تعليم العلوم، وكان الكهنة يشرفون على هذه الأعمال الخيرية. عوامل إدارية حيث كانت مصر القديمة مقسمة إلى أقاليم وعلى رأس كل إقليم حاكم ليفصل بالعدل بين أصحاب الشكاوي. وتوزيع التبرعات عليهم للتخفيف من معاناتهم. وكان الزواج يتم بعقد رسمي يحفظ حق الزوجة في أموال زوجها، كما كانت تتمتع بمكانة طيبة في المجتمع جعلتها تمارس نشاطات مختلفة كالزراعة التجارة إلى جانب التكفل بأسرتها، إلى جانب رعاية الجنود والعمل والشباب والرعاية المسنين. كما اهتمت الرعاية الفرعونية بجوانب أخرى من الرعاية تجلت في عدة خدمات نذكر من بينها خدمات التعليم، لكن المرحلة التالية تقتصر على أبناء الأشراف والأغنياء،